

والذي قبلي • وخلصني بعدها فانستني بعينها  
ما شئت • واوحشتني منها اذ شئت اللهم فكن  
لي منها مؤنسًا • وكن لي بعدها حافظًا فقلت  
يا صبيحة اعبيدي لفظك • فلم تسمع ومرت في  
كلامها ثم عدت عليها فنظرت ثم قالت  
يا شيخ • والله ما انا لك بمجرم فتجادفتي  
محادثة اهلك • اهلك اولى بك فاستخفيت  
بين المنور • تجا ما قالت لي • سألت عنها  
فاذا بها ايت • فابتعدت بي فقلت له هل  
لك في ان يلم الله شعرك • ويعتر عينك  
قال • وما ذلك فوصفت له الجارية وما  
رايت من عقلها • وسخمت من كلامها • فقلت  
له البعض من مالك عشرة الاف درهم • فاجف  
ارجوا ان تلون احد مالك عاقبة • فقال قد  
فعلت فخر جاحميما انا وهو حتى ايتنا الخبا  
فاذا نحن بعها ففرضنا عليه ذلك • فقال  
باهر لاه • والله ما لنا في امورنا ولا في النفس  
شئ مما فكيف فيها • ولكن اعرضوا عليها ما  
وصفت • ثم دخل الخبا • فقال ها هي ذه قد  
خرجت اسمع ما يقولون • فجلست خلف سجن  
لها • ثم قالت اللهم حي المصيبة بالسلام •

واجزل

واجزل لهم الثواب في دار المقام • قل يا عم فاقبل  
عليها عمها • فقال اي مفداة هذا عمك ونظير  
ايك • وقد خطبتك علي بن عمك نظيرك • وقد  
لذلك لك من الصداق عشرة الاف درهم • فقلت  
عليه فقالت يا عم • اضرت بك الحاجة حتى  
طمعت طمعا اخل بمروءتك • تزوجني غلاما  
حضريا بفلبي بفضنته • وبصولي على بمقدري  
ويمن علي بفضله • ويقول لي يا هنت بنت الهنت  
كلا ان الله واسع كريم • فرجينا والله مدحوضي  
الحجة • مردودين عن الحاجة • وقال الاصمعي  
عن ايان بن تغلب قال سمعت ابي القاسم ابن ابي  
وقدار اسفرا • فقالت اي بني اوصيك بتقوى  
الله • فاني قليلة احدي عليك من كثير عمك  
واياك والمايم • فانه تورك الضماني • وتفرق  
بين المجين • ونزل نفسك • مثال ما نستحسن  
لعيرك • ثم اخذه اما • وما تستمع من غيرك  
فاجتنبه • واياك التعرض للعيون • فتصبر نفسك  
عرضا • وخليق لا يلبث العرض على كثرة السهام •  
واياك والخل بما لك • والجود بدنيك • فقالت  
العرابية معها اياك الازدنة بافلافة • فحي  
وصيتك • قالت اي والله • والمدرا فاجع ما يعامل

